رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (656) السنة الثالثة الاحد (30) نيسان 2006
(2) ربيع الثاني 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اقرأ في الصفحات الداخلية
(ملحق المدى الثقافي) الذي يعنى بتغطية
نشاطات وفعاليات اسبوع المدى الثقافي المقام
حالياً في كردستان العراق

الكتل النيابية تحظى بفرصة التقاط الانفاس

الائتلاف يلمّح الى امكانية التخلّي عن الداخلية والعراقية تقترب من الحصول على منصب مهم

كتب محرر الشؤون السياسية:

حظيت الكتل النيابية امس بفرصة التقاط انفاسها، في عدد من الجولات التشاورية التي بدا انها مهدت الطرق للاتفاق على تشكيلة وزارية قادرة على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وبحسب اعضاء في مجلس النواب فان توقف المشاورات امس جاء ليعطي فرصة اخيرة للكتل النيابية لترتيب اوراقها وصياغة مواقفها النهائية من حيث الاماكن التي ترغب بشغلها والمرشحين لتلك الاماكن.

وتأتي هذه التطورات السياسية مترافقة مع تجديد الرئيس الامريكي جورج بوش قوله: ان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة سيكون نقطة تحول تخول بغداد تولي مسؤولية أمنها تدريجياً وتتيح الفرصة لانسحاب القوات متعددة الجنسية.

ووصف بوش في خطابه الاذاعي الاسبوعي حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي سيشكلها رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي بانها "فصل جديد" بالنسبة للادارتين الاميركية والعراقية.

وقال: "فيما يواصل العراقيون تحقيق تقدم نحو ديموقراطية تستطيع ان تحكم نفسها بنفسها وتدافع وتحافظ على نفسها، تستطيع اعداد متزايدة من قواتنا العودة الى بلادهم بالشرف الذي حصلوا عليه".

واضاف: "سنساعد الحكومة العراقية الجديدة في تولي مسؤوليات متزايدة عن امن البلاد".

وينتظر ان تنطلق مشاورات الكتل النيابية اليوم الاحد بعد ان يكون عدد من القضايا قد اتضحت المواقف النهائية منها، ولاسيما مسألة وزارتي الدفاع والداخلية التي يبدو ان هناك تغييراً واضحاً في موقف كتلة الائتلاف العراقي منهما، فبعد ان استمر اعضاء في الائتلاف خلال الاشهر القليلة الماضية في التأكيد على ان الائتلاف لن يتنازل عن حقيبة الداخلية تحت تأثير أي ظرف، عادت المرونة الى الخطاب الائتلافي ليشير الى امكانية حصول الائتلاف على وزارة الدفاع مقابل التنازل عن الداخلية.

وفي هذا السياق قال عضو مجلس النواب عن الائتلاف عباس البياتي: ان كتلته لا فرق لديها بين الداخلية والدفاع، مؤكداً عدم وجود أية مشكلة داخل الائتلاف في حال تقرر حصوله على أي من الوزارتين المذكورتين.

البياتي الذي كان يتحدث لـ (المدى) عبر الهاتف من منزله امس عبر عن تفاؤله، المستند الى سيرورة المحادثات الايجابية، بان تنتهي المشاورات قريباً لتعلن انبثاق اول حكومة وحدة وطنية حقيقية في تأريخ العراق.

القائمة العراقية من جانبها مازالت عند مواقفها المعلنة من ان مشاركتها في الحكومة مرهونة بالدور الذي ستلعبه فيها.

ويبدو ان الاطراف السياسية عازمة على تشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال اشراك جميع الفائزين بالانتخابات ولاسيما القائمة العراقية.

وفي هذا السياق قال رضا جواد تقي عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد امس السبت: إن "هناك إمكانية لمنح القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها اياد علاوي منصب نائب رئيس الوزراء وفقا للمعطيات الموجودة داخل المفاوضات التي تجري على منصبي نائب رئيس الوزراء."

وأوضح تقي في تصريح خاص لوكالة أنباء (أصوات العراق) المستقلة: أن "هذا يتوقف على التوافقات بين الكتل البرلمانية."

وفي الجانب الموازي عادت مسألة مجلس الأمن الوطني، الذي انتهت الكتل من اعداد ورقته الخاصة في وقت سابق، الى واجهة المشاورات السياسية بعد المعلومات التي تحدثت عن امكانية تسلم الدكتور اياد علاوي مهام رئاسته بعد ان تجرى على برنامج عمله بعض التغييرات.

وفي هذه الاجواء اكد زعيم جبهة التوافق الدكتور عدنان الدليمي: ان الكتلة العراقية النيابية طرحت موضوع تولي علاوي رئاسة مجلس الامن الوطني.

وقال الدليمي في تصريح لـ (المدى) امس: "المقترح ممكن وهو قريب التحقق ولا توجد عقبة تعترض اعتماده، لكن المشاورات حوله لم تدر بعد، وبالتالي فان كل شيء رهين بالتشاور والاتفاق". وجدد الدليمي مطالبة كتلته بمنصب نائب رئيس الوزراء فضلاً عن وزارة الداخلية، معتبراً ان ذلك استحقاق جبهة التوافق الانتخابي.

ونفى الدليمي ان تكون اية مشاورات قد جرت بين التوافق والتحالف الكردستاني حول وزارة الخارجية، مؤكداً ان هذا الموضوع سيكون قريباً مادة لجولة مشاورات جديدة.

اغلاق ٥ جسور في الموصل بسبب اجراءات أمنية

الدفاع: اعتقال ١٢٠ شخصاً بينهم عرب وايرانيان

بغداد – الموصل/ المدى والوكالات

قالت وزارة الدفاع امس السبت: ان قوات الجيش العراقي تمكنت خلال الاسبوع الماضي من اعتقال ١٢٠ شخصاً في أماكن متفرقة من البلاد بينهم اثنان من العرب وايرانيان وعضو في تنظيم القاعدة.

وقالت الوزارة في البيان الذي تضمن عمليات الجيش العراقي في الفترة من ٢٠ نيسان وحتى ٢٧ من الشهر: ان قواته تمكنت من إلقاء القبض على ١٢٠ شخصا واكتشاف عدد من مخابئ الأسلحة في أنحاء متفرقة من البلاد.

وأضاف البيان: من الذين ألقي القبض عليهم "شخصان يحملان الجنسية الايرانية اعتقلا في قاطع مدينة كركوك.. وآخران يحملان الجنسية العربية في قاطع مدينة بغداد."

وقال البيان: ان قوات الجيش العراقي تمكنت من إلقاء القبض على "أحد الاشخاص العاملين في تنظيم القاعدة الارهابي في قاطع مدينة الرمادي."

واضاف: ان عمليات الاسبوع الماضي اسفرت عن العثور على عدد من مخابئ الأسلحة كان أكبرها المخبأ الذي عثر عليه في مدينة كركوك والذي "كان يضم ١٠٠ قذيفة مدفع وعبوات ناسفة مهيأة للاستعمال."

وتابع انه تم "إبطال مفعول خمس سيارات مفخخة في مدينة بغداد."

وقال البيان ان عدد الذين اعتقلوا في مدينة الموصل ومدينة تلعفر احدى ضواحي المدينة بلغ ٥٣ شخصاً كما بلغ عدد المعتقلين في مدينة بعقوبة والتي شهدت عملية مسلحة ضخمة قبل يومين ٣١ شخصاً بينهم ١٦ من المطلوبين.

والقي القبض على الباقيين في الفلوجة والاسكندرية والصويرة جنوبي بغداد وفي منطقتي البياع والاعظمية في بغداد.

من جانب آخر أغلقت القوات العراقية جسور الموصل الخمسة منذ صباح امس السبت ومنعت مرور السيارات والمشاة بسبب إجراءات أمنية، فيما طوقت قوات من الجيش والشرطة والقوات الامريكية بعض الاحياء بحثا عن مطلوبين.

وقال مصدر في قيادة شرطة نينوى: "إن إغلاق الجسور جاء بسبب ممارسة أمنية." إلا أنه لم يفصح عن تفاصيلها.

واضاف المصدر: "الإغلاق سيستمر عدة ساعات.".

يذكر إن إغلاق الجسور يحدث عادة فى الموصل بين فترة وأخرى ويسمح فقط بمرور المشاة، إلا أن هذه هي المرة الأولى التى تغلق فيها الجسور الخمسة ويمنع فيها المشاة من المرور.

وعلى صعيد ذي صلة، قال مصدر فى غرفة عمليات قيادة شرطة نينوى: "إن قوات مشتركة كبيرة من الجيش والشرطة والقوات الأمريكية تدعمها آليات عسكرية طوقت امس بعض الاحياء فى الجانب الأيسر من مدينة الموصل وتحديدا في شمالها الشرقي مثل حي القادسية والقاهرة والبلديات والبريد والمصارف حيث نفذت عمليات دهم وتفتيش."

وأوضح المصدر: "أن الهدف من عمليات التفتيش هو البحث عن مطلوبين وردت معلومات تفيد بوجودهم في هذه الأحياء لاسيما أنها تعد من المناطق المتوترة والساخنة على صعيد المدينة."

وقال المصدر: "إن اللواء واثق محمد عبد القادر الحمداني قائد شرطة محافظة نينوى ومدراء اقسام القيادة كانوا من ضمن المشاركين في هذه المداهمات والتي مازالت مستمرة."

مسؤولون في كركوك يطالبون بالكف عن الترويج للفتن في المدينة

كركوك/ المدى

طالب عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية في مدينة كركوك المواطنين بعدم الانجرار لما تروجه بعض وسائل الاعلام في تصريحات مغرضة هدفها اثارة الفتن الطائفية والعنصرية بين ابناء كركوك من العرب والاكراد والتركمان.

واكد رزكار علي رئيس المجلس المحلي في كركوك والقيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني على اهمية محافظة كركوك وضرورة تقوية وتعزيز اواصر الوحدة النضالية بين الاكراد والعرب.

وقال رئيس مجلس المحافظة: ان الكرد لديهم سنوات طويلة من النضال مع الاخوة العرب بكل طوائفهم ليس في كركوك فقط وانما في عموم العراق.

مؤكداً على تصريحات الرئيس مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان باعتبار ان كركو ك مدينة عراقية وهي نموذج للتآخي القومي والديني والمذهبي.

فيما اكد محمد مهدي البياتي رئيس منظمة بدر في شمال العراق والعضو في الجمعية الوطنية العراقية على حسن العلاقة بين المنظمة والاخوة الاكراد.

اما المجموعة العربية بمجلس محافظة كركوك فقد تطابقت آراؤها حول الدسائس التي تحاك والمؤامرات لاثارة المشاكل والفتن والاقتتال بين مجتمع كركوك الحضري الناضج.. والتي تهدف الى زعزعة الوحدة الوطنية واستقرار مدنه وتطور مشروعه السياسي.

وقال: محمد خليل الجبوري العضو في المجلس المحلي لكركوك نحن حريصون كل الحرص على وحدة العرب والاكراد والتركمان ونقف معهم جميعهم صفاً واحداً ضد هذه المؤامرات والتخرصات التي لا صحة لها.

استعدادات مبكرة لفصل الشتاء!

٢٢٠ لتراً من النفط الابيض لكل عائلة

بغداد/ المدى

اعلن مصدر مسؤول في وزارة النفط ان الوزارة ستقوم بتوزيع برميل واحد من النفط الابيض سعة ٢٢٠ لتراً لكل عائلة لتخزينها استعداداً لفصل الشتاء.

وقال مدير عام توزيع المنتجات النفطية الدكتور محمد العبودي في تصريح خص به (المدى) امس: ان الوزارة تهدف من وراء هذا الاجراء الى رفع استعدادات المواطنين لفصل الشتاء القادم عندما يتحول التخزين من المستودعات الى البيوت، موضحاً ان هذا الاجراء سيساعد الوزارة في توفير مساحات خزنية اكبر بعد ان توزع مخزونها الحالي للمواطنين وتعيد ملء الخزانات بوقود جديد لمواجهة اية ازمة مستقبلية في الوقود.

تفاصيل موسعة ص ٢

المجد لأيار
المجد للعمل

تغتنم اسرة (المدى) حلول الاول من أيار عيد العمال العالمي، لتعبر عن اسمى التبريكات والتهاني لعمال العراق بعيدهم المجيد، آملين ان تكون هذه المناسبة حافزا لمواصلة الانتاج والعطاء والابداع لخدمة الوطن وتحقيق نهضته الشاملة.
المجد لأيار.. المجد للعمل.. المجد للعطاء الانساني المبدع في كل مكان.

كيسي في ديالى لبحث الملف الأمني وتقديم الدعم للقوات العراقية

ديالى/ المدى

بحث قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كيسي امس مع محافظ ديالى رشيد الملا جواد الملف الامني للمدينة وعملية نقله الى القوات العراقية. وتركز الحوار ايضاً حول مقدرة القوات العراقية على مقاتلة الجماعات المسلحة وجاهزيتها في هذا المجال.

وتأتي زيارة كيسي الى ديالى بعد سلسلة هجمات مسلحة تعرضت لها مفارز الشرطة والجيش العراقي في المدينة الخميس الماضي.

وقدم المحافظ خلال اللقاء ايجازاً حول مجمل الاوضاع الامنية في المحافظة مشفوعاً بملاحظات طرحها قائد شرطة المدينة وقائد قوات الجيش.

حيث ناشد محافظ ديالى القوات الامريكية الى تقديم الدعم والارشاد للقوات العراقية في الجوانب الفنية والادارية بهدف مساعدتها لانجاز مهامها.

في حين طالب رئيس مجلس المحافظة ابراهيم حسن الباجلان تسريع مشاريع الاعمار من خلال تقديم التخصيصات اللازمة لتنفيذها مشيراً الى ان اعمار المحافظة له دور مهم في استتباب الامن فضلاً عن امتصاص البطالة المستشرية بين صفوف ابناء المحافظة.

وكانت السلطات المحلية في ديالى قد اعلنت امس عن انتهاء فرض حظر التجوال الذي استمر يومين في المحافظة بعد عودة الهدوء اثر اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات الأمن العراقية.

وقال مصدر امني: ان حظر التجوال رفع منذ صباح امس السبت في مدينة بعقوبة وعادت الحياة الى طبيعتها.

وشهدت بعقوبة منذ الخميس سلسلة من الهجمات المنسقة استهدفت نقاطاً للسيطرة واسفرت عن استشهاد (١٦) شخصاً بينهم ستة جنود، كما قتل (٤٩) مسلحاً واعتقل (٧٤) آخرون.

امسية باريسية تدعو الى وقف نزيف دم الصحفيين العراقيين

باريس/ أف ب

دعت اقدس عبد الحميد احدى اولى الصحافيات العراقيات خلال امسية احياها "نادي الصحافة العربية" في باريس مساء الجمعة تضامنا مع الصحافيين في العراق، الشعب العراقي وجميع الشعوب التي تشهد بلادها مآسي الى "وقف نزيف الدم".

وقالت هذه الصحافية التي تبلغ من العمر ٨٥ عاما وساهمت في الكتابة في عدد من الصحف قبل ان ترأس هيئة تحرير "الرحاب" اول مجلة عراقية صدرت في بغداد في ١٩٦٤ "لا تعلموا اولادكم الحقد علموهم الموسيقى".

ودعت الفرنسيين وخصوصا الصحافيين منهم الى التنبه الى "التلاعب" الذي يتعرضون له اليوم اكثر من اي وقت مضى.

واقدس عبد الحميد عملت في لبنان وسوريا وفلسطين وباكستان حيث اسست اذاعة في كراتشي.

وتلت هذه الصحافية آيات من القرآن الكريم أهدتها لراحة نفس القتلى والمخطوفين من الصحافيين وغيرهم في العراق، اخذت من اسطوانة لتلاوة اصدرتها أخيرا بعنوان "مريم".

وجاءت تصريحات اقدس عبد الحميد ومبادرتها في امسية احياها "نادي الصحافة العربية" في باريس مساء الجمعة تضامنا مع الصحافيين في العراق وعشية الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الصحافة في الثالث من ايار المقبل.

من جهتها، دانت الاعلامية هيام حموي التي قدمت الامسية، دموية الحرب في العراق وخصوصا فيما يتعلق بالصحافيين الذين قتل ٨٨ منهم منذ الغزو الاميركي لهذا البلد، اي ما يزيد عما قتل من الصحافيين خلال عشرين عاما من الحرب في فيتنام.

وقد خطف نحو اربعين صحافيا لا يعرف الى اليوم مصير بعضهم.

واشارت حموي الى "الرموز" التي تحملها هذه الامسية وتمثلت بحضور الخطاط العراقي غني العاني الذي حمل معه قصيدة "انشودة المطر" لبدر شاكر السياب مخطوطة في لوحة كبيرة. وقرأت الممثلة مادلين غيران قصيدة السياب باللغة الفرنسية.

ومن هذه الرموز، مقطوعات قدمتها على القيثارة الفنانة تارة، الكردية العراقية التي جاءت من حلبجة وتعيش في لندن، رافقتها اغنية كردية قديمة عنوانها "بروانة".

واشاد ميشال ابو نجم رئيس "نادي الصحافة العربية" في باريس بعمل الصحفيين العراقيين الذين "يقتلون بصمت وبفضلهم نتابع الحصول على صورة لتلك الحرب". وقال "ستبقى روحهم المكافحة حية في قلب هذه المهنة التي نمارسها".

وعزفت ايضا مقطوعات على الغيتار لمحمد خورشيد وعلى الكمان لنهلا جاجو عضو الاوركسترا السيمفونية العراقية التي حيا ليونيل فيرون الملحق الثقافي الفرنسي السابق في بغداد افرادها الذين قتل بعضهم.

وقال فيرون الذي عمل في العراق حتى نهاية العام ٢٠٠٢ في كلمة مؤثرة انه رغم سنوات الحصار الاقتصادي التي استمرت ١٣ عاماً للعراق، لاحظ الاهتمام المستمر بالثقافة والفن لدى العراقيين.

ورأى ان "ما نقتله اليوم في العراق هو الحضارة. حضارتنا أيضا وليس فقط حضارتهم لان الحضارة نتقاسمها معهم".

كما تحدث عدد من الصحافيين الفرنسيين الذين عملوا في العراق. وعبر كريستيان شينو الرهينة السابق في العراق عن حزنه على الحالة التي وصلت اليها الاوضاع هناك، مشيدا بالصحافية اطوار بهجت التي قتلت وعرفها عن كثب خلال عمله هناك.

وحذر شينو من "الاخطار التي يواجهها الصحفيون العراقيون في هذه الايام السوداء".

من جهتها، تحدثت الاعلامية العراقية انعام كجةجي عن تاريخ الصحافة في العراق، مؤكدة ان العراق من اقدم البلدان العربية التي شهدت ولادة الصحافة عام ١٨٦٩,

واضافت "لكن حرية الاعلام والصحافة خضعت لمد وجزر مستمرين وكانت الصحف في الفترة التي سبقت انهيار النظام مرتبطة بالدولة وعددها قليل"، موضحة ان "عشرات الصحف باتت موجودة اليوم لكن حياة الصحفيين باتت مهددة رغم تعدد منابر التعبير".

وكانت كلمة الختام لروبير مينار الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود". وقد عبر عن اسفه لانه لا يستطيع اليوم حشد الرأي العام الفرنسي للدفاع عن ثلاثة صحافيين عراقيين مجهولي المصير.

وقال ان "حضور الصحفيين في الأزمة ضروري لقول الحقائق (...) الصحافيون العراقيون اليوم يخاطرون بانفسهم بدلا منا ومن خلال تضامننا نحاول مساعدة اسر الصحافيين العراقيين الذين قتلوا".

وتابع "لا يمكن ان نتصور عراقاً في المستقبل لا تأتي فيه الاخبار الا من الاميركيين او من الجماعات المسلحة".